

عنوان البحث

أثر التنويع ومخاطر الائتمان على أسعار أسهم المصارف التجارية: دليل تجريبي
من دول مجلس التعاون الخليجي

إعداد الطالب/ فالح عبدالله ناصر الفالح

إشراف/

دكتور/ الفيصـل حسن

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر مخاطر الائتمان والتنويع، ومدى تأثيرها على ربحية البنوك في المملكة العربية السعودية، مع أخذ متغيرات أخرى تؤثر على ربحية البنوك بعين الاعتبار، وذلك عن الفترة ما بين (2018-2022)، واعتمد البحث على البيانات المستخدمة في البنوك الإسلامية والتجارية في المملكة العربية السعودية وعددها اثنا عشر بنكاً (أربعة بنوك إسلامية) و(ثمانية بنوك تجارية)، وتتمحور الدراسة حول قياس أثر مخاطر الائتمان والتنويع على ربحية البنوك، ويعبر عن ربحية البنوك بالتالي:

1- العائد على حقوق الملكية.

2- العائد على الأصول.

واستخدم لتحليلها منهجية نموذج الانحدار الخطي المتعدد (Multiple linear regression).

مشكلة الدراسة:

جمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة يمكن أن يكون تحديًا كبيرًا. البنوك قد لا تكون على استعداد لمشاركة بياناتها المالية أو قد تكون البيانات غير مكتملة أو غير متاحة بشكل عام.

2. تباين الأساليب المالية:

التنوع في الخدمات والأنشطة المالية يمكن أن يكون مختلفًا بشكل كبير بين بنك وآخر، مما يصعب عملية المقارنة والتحليل. كما أن تقييم مخاطر الائتمان قد يختلف بناءً على سياسات البنك الداخلية والإطار التنظيمي.

3. تعقيد تحليل البيانات:

تحليل العلاقة بين التنوع ومخاطر الائتمان من جهة، والربحية من جهة أخرى، يتطلب استخدام نماذج إحصائية متقدمة. هذه النماذج قد تكون معقدة وتحتاج إلى فهم دقيق للعوامل المؤثرة المختلفة.

4. تأثير العوامل الخارجية:

العوامل الاقتصادية والسياسية قد تؤثر بشكل كبير على ربحية البنوك، مما يجعل من الصعب عزل تأثير التنوع ومخاطر الائتمان.

5. تحديد مؤشرات التنوع:

تحديد ما يعتبر "تنوع" في الأنشطة والخدمات قد يكون صعبًا، ويتطلب وضع معايير واضحة ومقبولة لتحليل التأثيرات المختلفة

6. فلة التفصيل في المتغيرات

أهمية الدراسة:

- أ- تعتبر البنوك العنصر الأهم في عملية النمو الاقتصادي
- ب- يعبر أداء البنوك عن قوة الاقتصاد ومدى نجاح النظام المصرفي وجهات الرقابة
- ج- تعتبر ربحية البنوك من الأهداف الرئيسة التي تسعى لها المؤسسات المصرفية لتحقيق ضمان الاستمرارية.
- أهمية أسعار الأسهم كموضوع هام على قرارات المستثمرين
- يعتبر سعر السهم كأحد مؤشرات نجاح الشركة
- أهمية الصناعة المصرفية لاعتبرها العمود الفقري لأي اقتصاد
- وتعتبر أكثر الصناعات حساسية وعرضة للأزمات والمخاطر

أهداف الدراسة:

- نهدف في هذه الدراسة قياس أثر مخاطر الائتمان والتنويع، ومدى تأثيرها على ربحية البنوك في المملكة العربية السعودية، ليتم ادارتها بالشكل الصحيح.
- قياس أثر التنويع ومخاطر الائتمان على أسعار أسهم المصارف التجارية
 - اظهار التفاعل بين متغيرات وتوسيع العمل على الصناعة المصرفية
 - الوصول الى توصيات التي ستسهم في رفع الإيجابيات وتجنب السلبيات في المصارف التجارية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

تساؤلات الدراسة :

- الى أي مدى تكون أسعار أسهم المصارف التجارية مدفوعة بأدائها كالتنوع والمخاطر التي تتعرض لها؟
- ركز الباحث على قياس أثر التنوع ومخاطر الائتمان على أسعار أسهم المصارف التجارية، ولم يركز على سياسات البنوك أو هيكل رأس مال البنوك.
- ما أثر مخاطر الائتمان والتنوع على ربحية البنوك في السعودية؟

فروض الدراسة:

- 1- يعتمد نجاح البنوك على مدى قدرتها في إدارة المخاطر.
- 2- هناك أثر للتنوع على ربحية البنوك.
- 3- تؤثر قيمة أصول البنك على مقدار الربحية.

الدراسات السابقة:

اسم الباحث وسنة النشر	عينة الدراسة	ابرز النتائج
الفاضلي، عبدالله رجب 2023	أثر التنويع ومخاطر الائتمان على أسعار أسهم المصارف التجارية: دليل تجريبي من دول مجلس التعاون الخليجي	-وجود أثر معنوي موجب لمعامل التنويع على سعر السهم و وجود أثر معنوي سالب لمعامل مخاطر الائتمان على سعر السهم للمصارف التجارية
المطيري، عايش عبدالله عايش 2020	أثر الإفصاح عن معلومات الحاكمية المؤسسية على العوائد غير المحققة لأسهم البنوك التجارية الكويتية	-وجود اثر دال احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) افصح عن معلومات الحاكمية المؤسسية بأبعادها على العوائد غير المحققة لأسهم البنوك التجارية الكويتية.
قاسم، منير وحيد 2020	أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك: دراسة تحليلية على البنوك المرخصة في الأردن	وجود علاقة عكسية ما بين مخاطر التعثر المالي DR ومعدل العائد على الأصول وهناك علاقة طردية بين كفاية رأس المال ومعدل العائد على الأصول
أحمد، علي صالح أحمد، 2016	العوامل المؤثرة في ربحية المصارف التجارية في ليبيا: دراسة تحليلية على مصرف الصحاري في ليبيا	- وجود تأثير كبير لحجم الموجودات في ربحية المصرف محل الدراسة وخصوصا الموجودات المتداولة

اسم الباحث وسنة النشر	عينة الدراسة	ابرز النتائج
عبدالمنعم، ريم محمد محمود، 2020	أثر الرفع المالي على الأداء المالي وعوائد الأسهم: دراسة اختبارية على البنوك المسجلة في بورصة الأوراق المالية المصرية	-هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين الرفع المالي والأداء المالي وان الرفع المالي يؤثر تأثيراً إيجابياً على الأداء المالي.
النعساني، أحمد ياسر 2011	دراسة نمو العوائد في ظل المخاطر البنكية : دراسة حالة على بنك اليمن الدولي	-عدم وجود ارتباط بين العوائد البنكية والمخاطر البنكية
أحمد، عماد محمد رياض 2013	قياس أثر الإفصاح عن التدفقات النقدية على عوائد الأسهم المتداولة في سوق الأسهم السعودي : دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي	-ضعف علاقة الارتباط بين متغيرات التدفقات النقدية وبين المتغير التابع
حسن، محمد فيصل 2016	Impact of Inflation on Stock Returns in Banks and Financial Services Sector in Saudi Stock Exchange	-Results of the multiple regressions indicated strong variation in the dependent variable due to independent variable. -Inflation has significant impact on stock returns in bank and financial Services sector.

اسم الباحث وسنة النشر	عينة الدراسة	ابرز النتائج
مملوك، أنس هشام، 2020	أثر مخاطر التركيز الائتماني القطاعي في ربحية ومخاطر المصارف: دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية الخاصة في سورية.	- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة تركيز المحفظة الائتمانية في المصارف الإسلامية على المستوى القطاع الاقتصادي وخطر المحفظة الائتمانية.
النجار، جميل حسن، 2022	قياس أثر متغيرات الاقتصاد الكلي على عوائد مؤشرات السوق المالي: دليل من فلسطين	- وجود أثر سلبي لمعدل الفائدة السائد في السوق على عوائد مؤشرات القطاعات الاقتصادية داخل بورصة فلسطين

المنطلقات النظرية للدراسة:

البنوك:

- البنك هو المنشأة أو الشركة المالية التي تقبل الودائع من الأفراد و الهيئات وتكون تحت "الطلب" وتستخدم هذه الودائع في العمليات الاستثمارية كالقروض وغيرها من العمليات.
- المخاطر الائتمانية:
المخاطر الائتمانية هي الخسارة الناتجة بسبب عدم القدرة أو الرغبة لدى المقترض بدفع الالتزامات المالية المستحقة عليه.
- أصول البنك:
تعتبر أصول البنك من أهم الحسابات للتغطية للالتزامات لحمله الودائع في حال الضرورة.
- تعتبر الأدوات المالية مثل الأسهم من أهم طرق حشد المدخرات.
- طبيعة الاستثمار تحتوي على عنصر عدم التأكد أو المخاطرة، يمكن تقدير الربح او الخسارة من خلال أدوات التحليل المالي.
- تعتبر أسعار أسهم البنوك والشركات موضوع هام للقرارات الاستثمارية، وقياس أداء إدارة البنك.
- تلعب الصناعة المصرفية دورًا هامًا في الاقتصاد، حيث تعتبر العمود الفقري للاقتصاد.

المنهجية وطرق البحث:

• المتغيرات المستخدمة في الدراسة:

1- المتغير التابع Dependent variable:

أ- أسعار الأسهم Stock price:

تستخدم هذه الدراسة متوسط سعر السهم المشتق من أعلى سعر سوق للسنة المالية وأدنى سعر له خلال السنة المالية لتحديد سعر السوق لأسهم المصرف.

2- المتغيرات المستقلة Independent variable:

أ- التنوع Diversification:

تستخدم الدراسة النسبة المئوية الإيرادات من غير الفوائد على الإيرادات التشغيلية لكل مصرف كمؤشر يعكس التنوع.

ب- مخاطر الائتمان (Credit risk):

تستخدم الدراسة نسبة مخصصات خسائر القروض محسوبة كنسبة من إجمالي القروض كمؤشر يعكس مخاطر الائتمان.

3- المتغير الضابط (Control variable):

أ- حجم المصرف (Bank size):

تقيس الدراسة حجم المصرف باللوغاريتم الطبيعي للاجمالي أصول المصرف، حيث يعتبر حجم المصرف من أهم عوامل الحيوية في أداءه وعمله.

• النموذج المستخدم في الدراسة:

منهجية الدراسة في استعمال المنهج القياسي للبيانات البانل (Panel Data):

وهي عبارة عن بيانات ثنائية بعدها الأول هو المقاطع العرضية (Section cross) وتمثل 58 مصرف تجاريًا.

البعد الثاني هي السلاسل الزمنية (Time series) وتمثل في ثمان سنوات.

هذي البيانات تعرف بالسلاسل القطعية (Panel Data) وهي تأخذ بعين الاعتبار أثر تغير الزمن و أثر تغير الاختلافات بين الوحدات القطعية.

• الطريقة المنهجية المستخدمة:

طريقة الخطاء المعياري المصححة لبيانات البانل

(PCSE) Panel Corrected standard error

تم استخدامها طريقة الخطاء المعياري لحل مشكلات الاقتصاد القياسي

أ- مشكلة الارتباط التسلسلي (Autocorrelation)

ب- مشكلة عدم تجانس التباين (Heteroskedasticity)

ت- مشكلة الاعتماد المقطعي / الارتباط المعاصر (Cross sectional independence)

• $Stock\ prices = B_0 + B_1\ Diversification + B_2\ Credit\ risk + B_3\ Bank\ size$

• B0: قيمة الثابت

• B1-B3: معامل النموذج

• Diversification: التنوع

• Credit risk: مخاطر الائتمان

• Bank size: حجم المصرف

Multiple linear regression نموذج الانحدار الخطي المتعدد

المتغيرات:

أ- المتغير التابع:

ربحية البنوك " العائد على حقوق الملكية"

Return on equity: Net profit/ Total equity

ب- المتغيرات المستقلة:

أ- التنوع Diversification:

نسبة الإيرادات من غير الفوائد مقسومة على أجمالي الإيرادات

Diversification: Interest-free Revenue/ Total revenue

المتغيرات المستقلة:

ب- Credit risk مخاطر الائتمان

مخصص خسائر القروض مقسوما على اجمالي القروض

Credit risk: provision for loan losses/ Total loans

ج- المتغير الضابط:

أ- حجم البنك Bank size:

سيتم استخدام اللوغاريتم الطبيعي للحساب حجم أصول البنك

أدوات الدراسة:

موقع: دار المنظومة

موقع تداول يتم استخراج منه القوائم المالية 'نسبة التنوع' العائد على الأصول

حدود الدراسة :

- البنوك الإسلامية والتجارية في المملكة العربية السعودية.

البيانات المستخدمة:

البنوك الإسلامية والتجارية في المملكة العربية السعودية:

أ- أربعة بنوك إسلامية

ب- ثمانية بنوك تجارية

الفترة:

من 2018 حتى 2022

مصدر البيانات:

تداول

المراجع:

- ما عدد المراجع التي رجع لها الباحث؟
- اثنا عشر مرجع
- هل المراجع حديثة مقارنة بتاريخ نشر البحث؟
- ليست بالحديثة جدا حيث أنها من 2013، الى 2017 ما عدا مرجع واحد 2003
- هل وثق الباحث كل المراجع التي أشار لها في المتن؟
- نعم تم ذكر أسماء الباحثين